

احنا اتولدنا مسلمين _ طيب هل ممكن نكون غلط[]_ في دليل إن احنا صح[]

علاء حامد

السلام عليكم. ده الفيديو الثاني لبرنامج مدرس دين بيشارك به في حملة نصره النبي عليه الصلاة والسلام بعد الحملة اللي قامت بها فرنسا عليهم لعنة الله تعالى في ازاء النبي عليه الصلاة والسلام. واتفقنا ان احنا هنعمل رد بس رد مختلف رد مميز. ان انا هعلمكم في برنامج مدرس دين حاجات - [00:00:00](#)

تنفعكم جدا في تثبيت اليقين في الاسلام وفي الدعوة الى الاسلام في اسباب النبوة اسباب القرآن. النهاردة المرة اللي فاتت اتكلمنا ازاى تسبب النبوة النهاردة كلامنا ازاى تسبب ان القرآن كلام الله تعالى من خلال خطوات منطقية سهلة عايزين نتفق تابع كويس نفهم كويس الكلام ننشر - [00:00:20](#)

الفيديو على طول لازم ندعو به الناس. يا ريت حد يترجمه للغات الاخرى. يمكن حد يسلم بسببه. ربنا يبارك فيكم. ياللا بنا نبداً بسم الله. دلوقتي السؤال هل القرآن كلام الله؟ طيب. آآ لو انت عايز تثبت ان القرآن كلام الله. ايه الطريقة الصح ان انا اسبت بها كده - [00:00:40](#)

في طريقة ان انت تسبت على طول تخش في القرآن نفسه وتحاول تثبت من خلال المحتوى القرآن. الموضوع دوت من خلال المضمون والتحدي والكلام دوت والغيبيات الحاجات اللي احنا عارفينها. لكن في طريقة تانية جميلة اوي انا شايفها طريقة قوية جدا لاسباب القرآن كلام الله. وهي ان احنا نحط احتمالات تانية. يعني يعني - [00:01:03](#)

السؤال بالعكس اذا لم يكن القرآن كلام الله فمن يكون؟ يعني حيبقى كلام مين؟ لو القرآن مش كلام ربنا ايه المتوقع بيبقى كلامه؟ انا دلوقتي بالف انا نفترض ان آآ نفترض يعني جدلا يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام بيدعي هذا القرآن. تمام؟ وبيدعي ان هذا القرآن آآ ان هو هو القرآن - [00:01:23](#)

دوت وبينسبه الى الله سبحانه وتعالى. ايه الاحتمالات المتوقعة عندي؟ ان القرآن دوت هيكون مصدره ايه؟ لو انا جبت كل احتمالات المحتملة قدرت ارد عليها هوصل للنتيجة ان ما فيش حل غير ان القرآن يكون كلام الله ودي اسمها طريقة بالعكس ان انا ازود بها ان القرآن كلام الله. تعالوا نحط الاحتمالات - [00:01:43](#)

في اربع احتمالات مش هتلاقي احتمال خايز الاحتمال الاول ان يكون القرآن ده تأليف شخصي. يعني ايه النبي عليه الصلاة والسلام هو اللي مؤلفها بس طيب نرد بقى على الاحتمال دوت. اول رد لو كان تأليف شخصي من اين جاء بالغيبيات؟ الغيبيات اللي اخبر بها النبي عليه الصلاة والسلام سواء في القرآن او في السنة - [00:02:03](#)

من اين جاء بها لو واحد بيألف ازاى هيقول غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد عليهم سيفلون في بضع سنين. ويحدد السنوات اللي الروم هتغلب فيها الفرصة. ازاى هيقول - [00:02:24](#)

الطبيبات الكثير اللي في السنة فتح القسطنطينية فتح بيت المقدس مصرع الناس في غزوة بدر مستحيل. طب لو هو تأليف شخصي من ايه؟ من اين جاء باخبار الامم السابقة عرف منين قصة يونس؟ عرف منين قصة يوسف عليه السلام؟ حاجات مستحيل يعرفها الا آآ من من تأليف وكده والا لو هو بيألف كان غلط وكان اهل الكتاب - [00:02:34](#)

ما كانش هيسيبوه. اكيد كان هيالف كان هيكذب كان هيجلط. كان هيبقى مأخوذ عليه. وكان سهل جدا يكذبه اهل الكتاب. طيب لو هو

تأليف شخصي ليه احيانا كان الوحي متأخر. يعني السيدة عائشة اتهمت في عرضها. مش كده؟ النبي عليه الصلاة والسلام سكت. ما تكلمش الا بعد ما نزل الوحي. نزل وحي بعد شهر. طب انا - [00:02:54](#)

مراتي مراتي بتتهم في عرضها وانا بألف كده كده ليه ما الفش وخلص وسهلة جدا هقول يا جماعة نزل علي قرآن بيقول ان السيدة عائشة ما عملتش حاجة والدنيا تمام انت - [00:03:14](#)

على طول في ساعة انا كده كده بقلب صح وفي قصة اصحاب الكهف لما جو له الناس وقالوا له انت وعدتنا هتقول لنا قصة اصحاب الكهف والكلام دوت فقال اخبركم غدا ان شاء الله - [00:03:24](#)

غدا ولم يقل ان شاء الله تأخر علي الوحي خمستاشر. يوم ايه اللي يخليه يحط نفسه في المأزق دوت لو هو بيألف؟ طب ما تقول اي حاجة طالما انا كده كده بألف وقول - [00:03:36](#)

بسرعة الحاجة اللي بعد كده ايات العتاب انا لو بالف قرآن دلوقتي هعاتب نفسي فيه هقول يا عبس وتولى انجاه الاعمى هقول عفا الله وعن كلمة اذنت لهم هقول وتخفي في نفسك ما الله مبدية وتخشى الناس والله حق ان تخشاه. مستحيل يحصل كده. اختلاف الاسلوب. اختلاف الاسلوب - [00:03:46](#)

ان ازاي ازاي انا بألف قرآن؟ طب انا طب انا بألف قرآن ليه بقول السنة؟ يعني ليه بقول السنة؟ ليه بقول الحديث؟ طب ما اخليه كله قرآن او اخليه كله حديث - [00:04:06](#)

ليه بقول موضوعين؟ يعني ليه بتكلم في بقول ده قرآن؟ وده سنة. طب ما طالما انا كده كده بالف طب ما كنت الف حاجة واحدة وخلص. ولو انا بألف ازاي بتكلم بالاسلوبين - [00:04:16](#)

في نفس الوقت انت عارف اسلوب القرآن مختلف تماما عن اسلوب السنة. ازاي بني ادم واحد يقدر في نفس الكلام يقول كلامين مختلفين عن بعض في الاسلوب والبلاغة وفي كل حاجة. ده الادباء واللي بيفهموا عارفين ده مستحيل حد يتكلم بالاسلوبين بالطريقة ديت. انا لما احاول اغير اسلوبي حابعد شوية بس مش هابعد قوي - [00:04:26](#)

فجادت في اختلاف الاسلوب يدل ان الكلام ده مش ممكن الكلامين يطلعوا من مصدر واحد ابدأ. اه الحديث مصدره النبي عليه الصلاة والسلام اه هو وحي بس كلام النبي عليه الصلاة والسلام كلام بشر. لكن القرآن كلام الله - [00:04:46](#)

طيب لو انا مؤلفه شخصيا هتحدى الناس ليه انه يجيبوا زيه؟ تحدي ليه اتحدى العرب ان هي تأتي بمسله؟ لو انا بالفه طب ما هيجيبوا مسل بكرة والموضوع ينتهي. هقول لهم - [00:05:01](#)

لم تفعلوا ولن تفعلوا مستحيل. الاهتمامات الشخصية. لو انا بالفه لو انا مؤلف قرآن دلوقتي مش هجيب فيه سيرة زوجاتي خالص. ولا اولادي خالص وفي نفس الوقت بتكلم عن السيدة مريم وتكلم عن امرأة فرعون. هقول اسمي انا خمس اربع مرات بس في القرآن كله. وهقول اسم سيدنا موسى اكرر مني بكثير وسيدنا - [00:05:11](#)

ناقص اكرر مني بكثير ليه؟ ومش هتكلم عن بيتي ولا اسرتي ولا ولا المجتمع بتاعي يبقى مش ممكن يكون تأليف شخصي. الاحتمال الثاني ان هو يكون قرا في كتب السابقين. قرا في كتب السابقين يعني جاب كتب اهل الكتاب وقعد يقرأ فيها. رد على كده - [00:05:31](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان امي لا يقرأ ولا يكتب. طيب نفترض ان هو كان يقرأ ويكتب. اصلا كتب الاولين ما كانش موجودة بالعربية في الوقت دوت. اول ترجمة للكتاب المقدس بالعربية كانت بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام بمائة عام. يعني حتى الكتب اللي كانت موجودة في زمان وما كتش بالعربي. فلو افترضنا جدا هو ما كتش بيقرا - [00:05:46](#)

لو افترض انه كان يقرأ ويكتب اصلا ما كتش فيه كتب اهل الكتاب بالعربي في الوقت دوت. فضلا ان كتب اهل الكتاب اهل الكتاب بيخفوها يعني هي مش متاحة كده آآ هتروح - [00:06:06](#)

تروح تشتري كتاب اهل كتب اهل الكتاب يعني. لأ ده هم كانوا بيخفوها. يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن ايه عن كثير. فهيجيبهم منين اصلا - [00:06:16](#)

طيب يمكن تعلم من اهل الكتاب تعلم من اهل الكتاب مباشرة. جاب واحد من اهل الكتاب وعلمه. هنقول كذا رد. اولاً هل ثبت ان هو قابل حد من اهل الكتاب اصلاً؟ الموضوع ده لا يسبت - [00:06:30](#)

طبعا العرب بيبقوا عارفين مين طلع ومين دخل ومين قابل. النبي عليه الصلاة والسلام ما سبتش انه في حياته قابل حد من اهل الكتاب الا اثنين. اول واحد قابله وهو صغير كان بحيرة راهب والقصة ضعيفة - [00:06:43](#)

بحيرة الرايب ده قبله في رحلة كده مع عمه ابي طالب. وكانت كان كان اللقاء معديين عليه يعني وقف معهم شوية بس وفي الحبة الصغيرة دول رأى فيها علامات النبوة وقال ان الولد دوت - [00:06:53](#)

هيبقى حاجة كبيرة ده لقاءه مع بحيرة رامي القصة ضعيفة. وبعد كده اقابل ورقة ابن نوفل بعد ما نزل عليه جبريل. ورقة ابن نوفل كان نصراني وشهد له بالرسالة. يعني حتى الاثنين اللي قابلهم في حياته - [00:07:08](#)

كلهم من اهل الكتاب شهد له شهد له بالرسالة. طب لو هو اتعلم من اهل الكتاب جاب الغيبيات منين؟ نرجع لنفس السؤال. لو هو اتعلم من اهل الكتاب ايه اللي هيخلي القرآن - [00:07:20](#)

بيتكلم عن اهل الكتاب بالطريقة ديت. لو لو واحد من اهل الكتاب معلمني هيعلمني لقد كفر الذين قالوا ان الله المسيح ابن مريم هيبقى في اية بتقول اشد الناس عداوة الذين امنوا اليهود والذين اشركوا. حيبقى القرآن بيقول يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل

الله لم تكفرون بايات الله؟ مش ممكن هيبقى الهجوم - [00:07:30](#)

الشديد ده على اهل الكتاب. وانا الاستاذ بتاعي اصلاً من اهل الكتاب. مش كده؟ اصله كمان اهل الكتاب ما كانوش بيعلموا حد اصلاً ان هم كانوا بيخفون العلم اللي طيب فاضل بقى احتمال رابع واحتمال صعب جدا يعني وابعدهم الشياطين تكون هي اللي علمته. طبعا

ده يعني بعيد اوي صعب جدا صح ليه؟ لان احنا اول حاجة - [00:07:50](#)

بيقول لو احنا بنقرا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فطبيعي مش الشيطان هيعلمني ان انت اول ما تبدأ تقول تكره الناس في وتقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. خطاب القرآن عن الشيطان. ايه رأيك فيه؟ تحزير من الشيطان بيانه ان هو عدو بيان قصته مع ادم.

هل الشيطان لو بيعلم النبي عليه الصلاة والسلام هيعمل فينا بصوت كده - [00:08:10](#)

ثم اصلاً الشياطين لا يمكن ان تنزل على محمد عليه الصلاة والسلام. ليه؟ هل انبئكم على من تنزل الشياطين؟ تنزل على كل افاك اسيم. واما النبي عليه والسلام فهو الصادق الامين. فلا يمكن ان تنزل الشياطين على صادق وامين. اصلاً. يبقى لما شفنا كل الاحتمالات

دي مستحيلة لم يبقى الا احتمال - [00:08:30](#)

واحد فقط. ان هذا القرآن جاء من مصدر خارجي وهذا المصدر لابد ان يكون قوي عليم معصوم اعلى من البشر. وهذا لا يتصور الا ان يكون الله سبحانه وتعالى. هو مصدر هذا القرآن. شفت بقى طريقة الاستعداد سهلة ازاي - [00:08:50](#)

عايزكم تقرؤا كتابين مهمين جداً. كتاب اسمه النبأ العظيم لمحال الدكتور محمد عبدالله دراز. وده متوفر باللغة العربية وبلغات اجنبية كمان. وفيه كتاب جميل اسمه تنزيه القرآن الكريم عن دعاوى المبطلين للدكتور منقز محمود السقار. والكتابين دول هيسبوتوا عندك

القضايا دي جداً. نصرنا النبي عليه الصلاة والسلام النهاردة بالفديو - [00:09:08](#)

يا ريت ننشره ونتعلمه ونترجمه وننشره لغير المسلمين. ربنا يعلمنا واياكم قولوا لي رأيكم في الكومنتات واقتراحاتكم لفيدوهات تانية. سلام عليكم - [00:09:28](#)